محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع معطى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samamn, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات النصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تغيير الوزارة العثمانية

سقطت الوزارة العثمانية التي كانت لرئاسة الصدر الاعظم صاحب الدولة كامل باشا وكان لها اثر عظيم في المحافل السياسية وذلك بالنظر الى ما في ذلك الانقلاب من الحزم والثبات الذي ظهر من الحضرة السلطانية بتغيير جميع طبقات النظارة في وقت لم يكن في الحسبان وقد اقام حضرته في منصب الصدارة مقام كامل باشا صاحب الدولة جواد باشا والي جزيرة كريت في التاريخ ولم يبق من الوزراء الاقدمين الّا ناظر الامور الخارجية وناظر البحرية وناظر المالية وتولى صاحب الدولة جمال الدين افندي مشيخة الاسلام ورضا باشا قايد الحرس السلطاني بسراية يلدز نظارة الجهادية وتولى رفعت باشا والي ازمير نظارة الداخلية وغالب باشا والي سلانيك نظارة الاوقاف ومحمود باشا والي بروسة نظارة الاشغال العامة وزهدي باشا نظارة المعارف وقد خاضت الجرائد الاوروباوية والمحافل السياسية في اسباب هذه الارادة السلطانية وذهبوا في امرها مذاهب شتى جادت بها قريحتهم فمنهم من اسند ذلك الى بعض دسائس داخلية بتمالئ شيخ الاسلام والصدر الاسبق ومنهم من راى ذلك من تغيير السياسة الخارجية وتناص الحضرة السلطانية من الانحياز الى التحالف الثلاثي والنفوذ الالماني الذي حاول الصدر الاسبق استخدامه في جر الدولة العثمانية الى التمسك باذيال ذلك الاتحاد والذي يلوح من سوابق هذه الوزارة ان لانفصالها من زمام الامور اسبابا هي اوقع واهم في توجيه التاخير وان لم يكن لدينا من العناصر المادية ما يقضي بالجزم بهذا الظن وذلك ان الحضرة السلطانية الحميدية قد ادركت حقيقة الاستيزار فعلمت ان الوزارة لا تتمكن من القيام بخدمة نافعة ما لم توطد لاعمالها اسباب النجاح باكتساب التجربة والاطلاع اللازم في كل مشروع خصوصا في مهمات سلطنة واسعة الارجاء كثيرة المشاكل السياسية والعوامل الحلية باختلاف المطامع وافتراق المشارب التي لا يفترعن ابداعها كل من نواب الدول والملل التي لرعاية الدولة التركية وذلك لاختلاف الاجناس والعناصر والبادي وعدم اتحادها على موالاة السلطنة سعيا وراء غايات خصوصية وطلبا لترضية اصحاب الاعمال السرية ولذلك جعلت حضرته استبقاء النظار في منصب الوزارة من شروط تسهيل القيام بماموريتهم ونجاح اعمالهم كل ذلك تحت مراقبة ورعاية حضرة السلطان المعظم الذي ما برح قابضا على زمام امور السلطنة يقلب دفتها حيثما هبت ريح المصلحة العامة الخالصة من شوائب الكدر وخوافي الخطر بما اودع الله في ذاته الكريمة من سداد الفكر وسعة النظر وهكذا بقيت وزارة كامل باشا في منصبها من ٢٥ اشتنبر الافرنجي عام ١٨٨٥ الى هذا الحين اي ما يقرب من الست سنوات وهي مدة لها بال حتى في الدول التي تكون الوزارة فيها اكثر دواما ومن تامل فيما عرض لتلك الوزارة من المصاعب والقلاقل السياسية التي ما برحت تحفها تعجب واندهش لطول مدة بقاء كامل باشا على دست الصدارة فلما ارتقى لهذه المرتبة السامية كانت المسالة المصرية بصدد الارتباك والمخابرات جارية بخصوص انجلاء انكلتيرا عن القطر المصري والسير هانري درومون واف قدم لانحة في الاتفاق على شروط ذلك الانجلاء وهو الاتفاق الذي ابرمته مملكة انكلتيرا ولم تمضه الحضرة السلطانية وكانت مسالة الافغان قائمة قاعدة وقدمت دولة انكلتيرا اذ ذاك مطلبا اقترحت فيه على الدولة العثمانية الترخيص لها في المرور بمدرعاتها من بوغاز الدردانيل اذا شبت الحرب بينها وبين الروسية ولكنها رجعت من هذا المسعى بخفي حنين فان الدولة العثمانية علمت ما في هذا الاقتراح من مخالفة المعاهدات المتعلقة بالبوغاز المبرمة في برلين وباريز والاتفاقية المنعقدة عام ١٨٤١ فرفضت ذلك المطلب رفضا قطعيا ثم حدثت مسالة الروميلي وتقلبات امارة البلغار في اطوار من الاضطراب بان هتكت حرمة معاهدة برلين بضم الروميلي الى الامارة وبذل الجهد في الحصول على الاعتراف بالبرنس فرديناند اميرا على بلغاريا ثم مسالة رهبان الكنيسة بمقدونية ثم قلاقل جزيرة كريت وما جرى منها من المكافحة والاخضاع ثم ثورة قبائل اليمن فهذه كلها مسائل كبرى حدثت في دولة كامل باشا الذي خلف سعيد باشا الصدر قبله بعد انفصال المرحوم خير الدين باشا عن الصدارة ومن امعن النظر في سوابق وزارة كامل باشا راى انها من مدة وجيزة ما برحت هدفا للشحناء والاغراض والشقاق بين جميع الوزراء فشاع الخبر بوفاة المرحوم علي صايب باشا سرعسكر على اثر انفعالات واسباب ادبية وامتلات الصحف باطوار المنازعة التي كانت بين اغوب باشا ناظر المالية وبقية النظار لداعي الاقتصاد الذي اراد ناظر المالية اجراءه في طبقات الادارات وبقطع النظر عما سلف من المشاكل فكفى بوزارة كامل باشا حجة على انعدام الحزم والثبات في اعمالها اتساع الخرق على الراقع في مسالة اليمن فهي من المسائل التي لا توافق ناموس الخلافة ولا ترفع شوكة السلطنة والجمهور مجمعون على ان من اعظم اسبابها تغاضي ارباب الحل والعقد وتساهل النظار بتراكم انواع الخلل والمظالم التي ربما كانت سببا في فهان كاس الغضب والسعي في تداخل اليد الاجنبية ومن كان على جانب من التبصر والنظر في مصالح البلاد واستقبالها لا يعجز عن ملاقاة مثل هذا الاضطراب الذي لا نخال الدولة العثمانية تعبا بكفه ولا شك ان عهدة ذلك على مقام الصدارة خصوصا اذا لم تبلغ الاسباب المهيئة للعدوان مسامع الحضرة السلطانية التي اهتزت وحق لها ان تهتز لاضطراب ربما كان مقصودا لغايات شخصية فهذا السبب ربما كان وحده كافيا في تاخير الوزارة في وقت تقيدت فيه الصدارة عن مجاوزة الحدود العقلية بسداد الحضرة السلطانية التي لنا اليقين بانها لا تغير الهيئة الوزارية الّا لمقتضيات المصلحة العمومية من راحة البلاد وسلامة العباد

وما قيل من ان من اسباب سقوط وزارة كامل باشا هو انتصاره وتزلفه للدول الثلاث المتحالفة فلا يبعد بل ربما كان من المقطوع به اذا حكمنا على الحالة بالظاهر فقد كثر عدد المتوظفين من الالمان ونمت دواعي التودد وقويت اسباب الاتحاد بين الصدر الاسبق وسفراء المانيا والنمسا خصوصا وهو اتحاد قدرت الحضرة السلطانية ما فيه من الخطر على معنى الاستقبال ومركز الحيادة وتمكنت بحكمتها من صد الصدر المشار اليه والعدول به عن الموافقة على اجرآت حكومة البلغار والمخالفة المعاهدات وبالجملة فلنا قام الدليل على ان جلالة السلطان عبد الحميد خان لا زال ساهرا بعين لا تنام على شئون السلطنة محافظا على امتيازات الاستقلال بالسياسة الداخلية والخارجية استقلال امبراطور المانيا بهما من عهد جلوسه على عرش اجداده وفي ذلك دليل زائد على سداد هذا المنهج القويم فلا يجدر بنا ان نتصور للوزارة العثمانية الحالية خطة جديدة من شانها ان تعدل او تميل الخطة السياسية التي اصبح الباب الهمايوني سالكا لها في انتهاج الدولة العثمانية لهذه الطريقة المثلى اشعار بان التكاليف التي ياتي بها التزلف الى التحالف الثلاثي المنعقد تحت

على الكواش الذي ينوبه الشغل بالخدمة وله من ذلك نصف الريال فيتجمع من دخل الكوش سبعة ريالات ونصف قال الامين انها للخدام وهذا امر لا يعقل لما انه لا يمكن ان يكون للخديم ذلك القدر والحال ان للامين بنص امر الولاية ريالان اثنان في اليوم الواحد وعلى ذلك النمط يمكن للامين ان ينسج في بقية مصالح المعاش كالبقالين والعطارين والقصابين وهلم جرا فكان لتلك المكافحة ارتياح في جميع الانفس التي كانت تتحمل وطاة ذلك الخلل

وادب جناب الوزير الحاج محمد بن علي القنذري احد ماموري الحكومة العلية فانه ارتكب زلة خدشت في ماموريته بان ادخل لدار الحكم امراة لا مروءة لها واجلسها في منصب الحكم على انها تحكم عليه وعلى امثاله حسا كما تحكم عليهم معنى وفي اثناء ذلك فاجاه جناب الوزير فاودعه السجن مصحوبا بمعية من السبايس مكبلا بالحديد وكان ذلك منه تاديبا للمامور وزجرا لامثاله وبالجملة فجميع تلك التدابير السديدة يوصل منها لتحسين الاحوال في الحال والمآل ولوقوعها في انفس الاهالي احسن موقع اعتنى جميعهم باظهار حواس الافراح وترديد آيات الشكر لجنابه بالاحتفال بزيارة الولي الصالح سيدي منصور التي نوحتم عنها وهي زيارة سعى اليها جميعهم على الراس اجلالا واكراما لحضرة الوزير الخطير نسال الله ان يكثر من امثاله وان يزيد في سماء المعالي طالع استقباله

استفيد من اخبار القيروان انه يوم الاربعاء الفارط تقابل خمسة من حراس ادارة الكمرك بعشرة من مخالفي القوانين الكمركية بالقرب من الهوارب فاطلقت بينهم نحو العشرين طلقة بارود فجرح حارسان وقبض على احد الجناة والنازلة تحت البحث

البقاء لله

صبيحة يوم الاثنين الفارط انشبت المنية اظفارها بالفاضل الكامل العالم العامل الشيخ السيد العربي المزوني احد المدرسين من الطبقة الاولى بجامع الزيتونة ادام الله عمرانه وهو من اجلاء العلماء الذين سلمت الناس من يدهم ولسانهم وقد كان عالما بالفقه والاصول متبحرا في المعقول والمنقول منكبا على الاقراء صبورا على صروف الدهر في السراء والضراء كثيرا ما يرجع اليه افراد العلماء في المراجعة والافتاء واسف لفقده كل من علم ما لحضرة العالم المشار اليه من صفات الكمال وجميل الخلال وفي صبيحة يوم التاريخ شيعت جنازته بمحضر جم غفير من اعيان الاهالي وجمهور العلماء والطلبة نسال الله ان يفيض عليه شآبيب الرحمان والغفران وان يسكنه بفضله فسيح الجنان

مملكة تونس
ادارة الاداآت المختلفة
مزايدة عمومية

يعلن للعموم انه في اليوم والساعة والمكان المبينة اسفله ستقع الدلالة بالمزايدة العمومية على تلزيم المحصولات والداخيل المختلفة الموجود بيان اسمائها في الاعلانات الملصقة بجدران المملكة ويمكن للعموم الاطلاع عليها بمحل ادارة الاداآت المختلفة وذلك لمدة اربعة عشر شهرا وتسعة عشر يوما من الثالث عشر اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩١ الى نهاية دجنبر سنة ١٨٩٢

ولم تكن مزايدة وقتية على اللزم المذكورة وان المزايدة على الاقسام الخمسة والعشرين الاول تقع يوم الاحد العشرين من اشتنبر سنة ١٨٩١ في الساعة الثامنة صباحا بمحل ادارة المال وتقع على الاقسام الباقية يوم الاثنين الحادي والعشرين من اشتنبر المذكور في الساعة والمكان المذكورين اعلاه

التسويغ يقع علانية ولكن لا يبت الّا بعد مضي ثماني واربعين ساعة عند صدور الاعلام للازام من جناب مدير الاداآت المختلفة بقبوله لزاما

كل لزام بقي مدينا للدولة في مبلغ ما من ثمن لزمة اعطيت له سابقا يمنع من الحضور بالدلالة وكذلك يمنع من الحضور اللزام الذي كان صدرت عليه احكام من محكمة الجنح في خدمة لزمته ولا يمكن للازام ان ينوبوا في اجراء لزمهم الّا متوظفين يسميهم او يوافق على تسميتهم مدير الاداآت المختلفة وعلى اللزامة عند ما يطلبون تسمية من ذكر او الموافقة عليهم ان يقدموا المدير المذكور شهادة من الحكومة المحلية تقتضي اهليتهم وحسن سيرتهم ويسوغ للراغبين الاطلاع على كراسة الشروط المتعلقة باللزم المذكورة وذلك بمحل ادارة الاداآت المختلفة

وكتب بتونس في ٣١ اغشت الافرنجي سنة ١٨٩١

مدير الاداآت المختلفة

دانري كوستو

مملكة تونس
ادارة الاداآت المختلفة
لزم محصولات ومداخيل مختلفة

يعلن للعموم انه في اليوم والساعة والمحل المبينة اسفله ستقع الدلالة بالمزايدة العمومية على لزم المحصولات وغيرها من المداخيل بالساحل الموجود بيان اسمائها بالاعلانات الملصقة بجدران المملكة ويمكن اطلاع العموم عليها بادارة الاداآت المختلفة وذلك لمدة اربعة عشر شهرا وتسعة عشر يوما من الثالث عشر اكتوبر سنة ١٨٩١ الى غاية ٣١ دجنبر سنة ١٨٩٢ ولم تقع مزايدة وقتية على اللزم المذكورة وان المزايدة على لزم عمل سوسة تقع يوم الخميس غرة اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩١ في الساعة الثامنة صباحا وتقع المزايدة على لزم عمل المنستير يوم الاربعاء الثلاثين من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ في الساعة الثامنة صباحا

يقع التسويغ علانية بدريبة كل من هاتين البلدين ولكنه لا يبت الّا بعد مضي ثماني واربعين ساعة عند صدور الاعلام للزام من جناب قابض الكمارك بقبوله لزاما وكل لزام بقي مدينا للدولة في مبلغ من ثمن لزمة اعطيت له سابقا او كان صدرت عليه احكام من محكمة الجنح في خدمة لزمته يمنع من الحضور بالدلالة ولا يمكن للزامة ان يوكلوا في خدمة لزمتهم الّا متوظفين يسميهم او يوافق على تسميتهم مدير الاداآت المختلفة وعلى اللزامة عند ما يطلبون تسمية من ذكر او الموافقة عليهم ان يقدموا المدير المذكور شهادة من الحكومة العلية تقتضي اهليتهم وحسن سيرتهم وعلى الملتزم ان يقوم بما هو مرتسم بكراسة الشروط التي يمكن اطلاع العموم عليها بتونس بمحل ادارة الاداآت المختلفة وبسوسة وبالمنستير بمحلات الكمارك

وكتب بتونس في ٣١ اغشت الافرنجي سنة ١٨٩١

مدير الاداآت المختلفة

دانري كوستو

اعلان

ان الفقير الى ربه صالح شريطه يعلن بمقتضى ما عنده من النيابة ان الدار الضخمة ذات العلو والدريبة الفسيحة الكائنة بنهج سيدي معاوية من قسم حوانيت عاشور عدد ٤ قد اشهرها للبيع بالمزايدة فمن له رغبة في شرائها فليخابر في ذلك المعلن المذكور او رئيس الدلالين سي يونس الماي

جريدة المحاكم

هي جريدة اسبوعية تخوض في المواد القضائية والعلمية والادبية والتاريخ تطبع بالقاهرة لحضرة مديرها البارع المتفنن يوسف افندي اصاف تشتمل على مقالات رنانة في شرح القوانين من المدني والجنائي والاحكام واصولها وطرق المدافعة وقواعدها الى غير ذلك من الابحاث القانونية وعلى شذرات فكاهية واخبار محلية ولطائف ادبية واحكام عدلية كل ذلك مرتب على احسن نسق ومحرر باحسن عبارة ولما كانت تلك المواد مما لا يستغني عنها مامورو الادارة وغيرهم من المتوظفين وسائر ذوي المهمات فنحث ارباب الهمة منهم على الاقبال على هذه الجريدة واقتناص شواردها ثمنها في خارج القطر المصري ١٤٠ قرشا (فرنكات) فمن اراد الحصول على الاشتراك فيها فليخابر ادارة جريدة الحاضرة

اعلان

يعلن وكيل اوقاف المدرسة الصادقية للعموم بان الاماكن الخمسة اسفله معدة للكراء فمن رام كراء شيء منها فليقدم ليقيد مقدار ما يبذله فيها على يد عدول وقف المدرسة وان اشهارها بالجورنالات يكون لموفى يوم الاحد السادس من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ وفي يوم الاثنين الموالي له ينادى عليها بالمدرسة المذكورة ليقع تسويغها لاخر مزايد وذلك من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء بتعديل باربزوكتب في ٤ المحرم سنة ١٣٠٩

هنشير الهوارب وقربين اولاد الزائر بالقيروان

هنشير السعديه وارض الشريعة بالمكان

هنشير الهوارية بباجة

هنشير القلعة بعمل نابل

ارض بير الدقة والخفس بالجرابرية

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريه الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبه بما صورته

Elsenher

اعلان

يعلن المسيو فورتوناتو ان تحت يده عشرة آلاف فرنك يريد قرضها لمن يريد ان يرهنه في ذلك هنشيرا صالحا للفلاحة بوطن تونس او افريقيا فمن له رغبة في ذلك فليخابر ادارة الجريدة بمحلها المعروف

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

عناية المانيا اقل منها اجحافا وانذارا بالتكدير لتقرب الباب العالي من فرنسا والروسية دفعا للغوائل الاوروباوية التي كانت تهددنا بها الحوادث وتترائ من خلال السلام

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اخبرنا في العددين الاخيرين بولاية جودت باشا للصدارة العظمى والغازي عثمان باشا للوزارة الحربية وقد اتضح الان ان الصدارة العظمى وجهت لجواد باشا والي جزيرة كريت سابقا وهو من الرجال المحنكين وان الغازي المشار اليه انفصل عن الخطة المذكورة بعد ولايته لها بايام قلائل لاسباب لم تزل تحت الحجاب

مات بطرق الروم دينيس الخامس وكان من المخلصين للدولة العلية ولذلك وقع الاحتفال بتشييع جنازته بما يليق بامثاله من روساء الديانات فحضر مشهده كثير من رجال الدولة والعساكر العثمانية ونواب الدول وكان الفقيد محمولا على منصة مكشوف الوجه ماسكا باحدى يديه انجيلا رافعا يده الاخرى كانه يستمطر البركات الربانية يخاله الناظرون بقيد الحياة وهي عادة الروم في الاحتفال بجنازة رئيس الديانة الاورتودكسية وقد صدر امر من الباب العالي للمجلس الرومي الروحاني بمباشرة انتخاب خلف البطرق الموما اليه وعرضه على الدولة العلية حتى تصدر الارادة السنية بتعيينه ان كان ممن ترتضيه الحضرة السلطانية

لا صحة لما شاع من ان القصد من قدوم وزير خارجية البلغار للاستانة سعيه في الحصول على الاعتراف بولاية البرنس فرديناند والاشعار باستقلال الامارة ان لم تقع الموافقة على الولاية المشار اليها

خاضت الجرائد وخصوصا الانكليزية في مسالة مرور السفن الحربية الروسية من جناق قلعة وصاحت بان ذلك يعد نقضا لمعاهدتي باريز وبرلين وانذرت بما في ذلك من الخطر الى غير ذلك وقد بان ان تلك التهويلات مبنية على اغراض اهمها حسد الانكليز للحكومة الروسية وخوفها من تقرب حكومة القيصر من الباب العالي والصحيح ان المعاهدات تخول الحضرة السلطانية الحق في اعطاء الرخصة لمرور السفن الحربية متى شاء ولمن شاء بدون ان يكون لادنى دولة حق في طلب الامتياز بذلك وعلى كل حال لم تقع رخصة بمرور اجفان حربية وانما هي سفن تجارية تحمل عساكر روسية من الرديف او ممن انقضت مدة خدمتهم ولا يكون مرورهم الا بعد اعلام الباب العالي بعددهم وبعد تفقد المامورين العثمانيين لتلك السفن والقصد من ذلك عدم التضييق على الحكومة الروسية وحصرها بمياه البحر الاسود بحيث لا مجال لسفنها بالبحر المتوسط ولا انتفاع لها بقنال السويس وبالجملة فما ارعدت به الجرائد الانكليزية وابرقت في غير محله

بمناسبة سقوط الوزارة العثمانية نشرت جريدة « لاوبيس » النمساوية المعتبرة مقالة اشارت فيها الى التاثير العظيم الذي حصل بالمحافل السياسية بسبب التبديل الوزاري الذي جرى بالاستانة وقالت ان ذلك التغيير من شانه ان يحدث تعارضا في سياسة كل من الروسيا وانكلتيرا بالاستانة ولذلك يلزم الحكومة الانكليزية ان تتخذ مع الباب العالي مسلكا وديا في المسالة المصرية . ومع ان الاحوال الحاضرة لا تنذر بحروب اوروباوية اذ المدار على مصالح تركيا الحياتية فقد كان لسقوط كامل باشا تاثير عظيم بالمحافل الرسمية بفينا ظهر اثره في اعمدة الجرائد النمساوية التي ترى في ذلك الحادث اول نتيجة عن تقرب فرنسا من الروسيا . على ان الجرائد المذكورة اظهرت تشفيها من حكومة انكلتيرا التي اخذ نجم نفوذها في السقوط بالباب العالي وقالت ان انكلتيرا كوفئت بما تستحق وليس لها ان تعتمد على معاضدة الاتحاد الثلاثي لانها لم تنضم اليه نهائيا بل اثارت في نفوس الدول المتحالفة ريبا في صدق سياستها بسبب احتفالها لقبول الاسطول الفرنساوي فدول الاتحاد الثلاثي والحالة هذه لا يمكنها ان تستخرج القسطلة من النار حبا في مصالح الحكومة البريطانية

المسالة المصرية

عادت هذه المسالة المهمة الى بساط الجدال السياسي من حين المخابرات التي جرت اخيرا بين اللورد سالسبوري ورستم باشا بشان تحديد مدة لانجلاء العساكر الانكليزية عن وادي النيل . وقد اشرنا في احد الاعداد السالفة الى ان جواب كبير وزراء المملكة لم يكن شافيا وانه احال النظر في ذلك الى ابان افتتاح البرلمان وما ذلك ببعيد غير ان بعض الجرائد الانكليزية وفي مقدمتها جريدة استاندار الشبيهة بالرسمية نشرت بهذا الخصوص مقالات يفهم منها ان الحكومة البريطانية غير مستعدة لانجاز مواعيدها الرسمية من انسحاب عساكرها عن البلاد المصرية ولا غرابة في ذلك فنحن على علم من الطباع الانكليزية وهيهات ان يلقموا من افواههم تلك اللقمة اللذيذة الا اذا شجت رؤوسهم بقوة فعالة وانما العجب في وقاحة استاندار في هذه المسالة فانها اظهرت فيها كمال الاستخفاف بشان الدولة العثمانية فقالت ان الباب العالي ما كان ينبغي له ان يصغى لاقوال بعض الدول الاجنبية في مسالة مصر وان يتذكر ان انكلتيرا بتبوءها لوادي النيل حافظت على حقوق الحضرة السلطانية (كذا!) وادخلت لتلك البلاد روح التقدم والنظام ثم اشارت بتهكم الى الثورة اليمنية متبرءة مما نسب لانكلتيرا في ايقاد نيران تلك الثورة وقالت بوقاحة ان الدولة العثمانية كان يلزمها ان تعتمد على انكلتيرا في اطفاء تلك الثورة كما اطفأت شرارة الحوادث العرابية بمصر ومثل هذا الكلام لا غرابة ان يرى باعمدة الجرائد الانكليزية غير ان الذي غفلت عنه استاندار هو ان للباب العالي من الجنود البواسل ما لا نسبة بينه وبين اطفال حمر رقاق الحواشي لا يكون موقفهم باليمن الا كما وقفوا بفيافي السودان امام الدراويش الحفاة العراة . واذا رجعنا الى الحقيقة وتركنا سفاسف القول كان لنا ان نجزم بان الدولة الانكليزية هي التي تحتاج الى معاضدة العساكر العثمانية ودليله ما وقع من تزلفها للباب العالي عند ظهور المسالة الافغانية التي كادت ان تفتح باب الحروب بين الروسيا وانكلتيرا وان احتاجت حكومة الملكة الى نجدة شمالية اما لاستبقاء مستعمراتها الهندية او لتمهيد الراحة بالبلاد البرمانية التي لم تنطفئ فتنتها منذ سنين فوجهة الباب العالي وربما يساعفونها على ذلك نظرا لسالف المودة بين الدولتين بقطع النظر عن مسلكها الذي اتخذته مع الدولة منذ الحرب الاخيرة . لكن دعنا من خرافات استاندار وما كان على شاكلته لان المسالة فوق ذلك فقد افادت الصحف ان الحكومة الانكليزية بصدد تحرير تقرير طويل الذيل في اقامة الدليل على ما حصل بمصر من التقدم من حين انعم الله عليها بتبوء عساكر الملكة غير ان الغازي مختار باشا من جهته يحرر الان رسالة مسهبة في اقامة البرهان على عكس ذلك ليدلي بها الباب العالي لدى الدول عند الاقتضاء

والحق يقال ان بعض الجرائد الانكليزية المنتسبة لحزب الاحرار اخذت تنصح حكومتها بانجاز وعدها في المسالة المصرية حيث لم يبق موجب لاقامة العساكر الانكليزية بوادي النيل ولو ان تلك الجرائد اشارت الى ان انجلاء العساكر المذكورة لا يلزم منه تغيير الحالة الادارية المصرية فالموظفون من الانكليز في الملكية والعسكرية يبقون على وظائفهم بحيث لا ينقص شيء من نفوذ انكلتيرا بعد انصراف عساكرها عن البلاد المصرية . ومهمى يكن من الامر فالذي يظهر من قرائن الاحوال ان المسالة المصرية لا تلبث ان تصبح محطا للمخابرات الدولية وشغلا شاغلا لافكار السياسيين والله علام الغيوب

البحرية العثمانية

رفع حضرة الفريق سعادتلو وودس باشا من فرقاء البحرية تقريرا الى مقام النظارة العالي قال فيه انه امتثالا لارادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ذهب الى ازميد فوقف عيانا على براعة ومهارة ضباط وافراد اربع سفن الهمايونية من سفن التوربيد المامورة بالتمرين فانهم اظهروا كمال الدقة والخفة في عمليات التوربيد ورآهم بجملتهم باذلين قصارى الهمة والجهد لاكتساب الملكة والمهارة في حسن ادارة السفن الهمايونية وحسن استعمال التوربيد واجراء الحركات الحربية وقد قاموا بعمليات الاطلاق التي اختبرهم فيها ليلا ونهارا احسن قيام وتحقق ان الضباط والعساكر الشاهانية واقفون الوقوف التام على عمليات التوربيد وبالجملة ان ادارتهم وحركاتهم تقضي بالمسرة والامتنان . ويرى المشار اليه ان الحركات الحربية وهي المعبر عنها بالمناورات لازمة اشد اللزوم عند وقوع تعرض الاعداء وانها موجبة للفائدة الكلية في الاسطول الهمايوني ويطلب في تقريره ان تستبدل السفن الاربعة الراسية في مينا ازميد بغيرها من السفن التوربيدية لتقوى على اجراء العمليات وتكتسب الملكة والمهارة المقتضية وان يرسل الى الموقع المذكور سفينة صغيرة تحمل المصابيح الكهربائية وغيرها من ادوات الدفاع وتاتي بحركات اكبر من الحركات الاولى فيترتب على ذلك فائدة كبرى لضباط وعساكر البحرية الشاهانية وان يوضع في الموقع المذكور لغم ثابتة وان تدرس اصول الدفاع واسبابه وترسل الادوات اللازمة والحاق الاشخاص الذين دخلوا موخرا في سلك الضباط ليشاهدوا عمليات المصابيح الكهربائية ثم اختتم تقريره بكلمات الثناء على همم امير الالاي علي بك وبعض الضباط الذين رآهم قائمين بايفاء ماموريتهم خير قيام والتمس ان يكونوا مظهرا للعناية والالتفات

في (جريدة بحرية) انه بسطوة الحضرة العلية السلطانية قد انشئ معمل (فرن) في الترسانة العامرة لصنع صفائح البولاد للدوارع وعملت فيه مدافع كروب بعيار خمسة عشر سانتيمترا ولدى ارسالها الى الطوبخانة العامرة وجدت موافقة للمطلوب ولما كان الاسطول الهمايوني محتاجا في تجهيزاته الى المدافع الضخمة الثقيلة ولم يكن في الطوبخانة العامرة معامل كبيرة لصنع المدافع الجسيمة والدروع من البولاد التي حجمها ثلاثين سانتيمترا تقرر انشاء معمل لصنع مثل هذه المدافع وفقا للاشكال والتعرفة المقدمة من المستر قاردي احد اصحاب المعامل في انكلترا وقد بودر في انشاء هذا المعمل على ساحل البحر وقد اكملت جدرانه وعما قريب ينتهي البناء وسيكون متينا جدا واما القمين (الفرن) المخصوص بعمل البولاد وسائر ما يلزم من معدات العمل فقد بودر في جلبها من اوروبا عملا بارادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم ثم انشئ فضلا عن تلك المعامل معمل آخر في محل افرز من الجنينة الهمايونية على مقربة من الترسانة العامرة لصنع حلات (قزغان) تحتمل تضييق ٢٠٠ ليبرة من البخار مع عمل القساطل الضخمة بصورة مناسبة للاحوال الحاضرة التي تقتضيها ظروف الزمان وقد استحضرت اليه المعدات والالات اللازمة ووضعت في اماكنها المخصوصة فكانت بهجة للابصار وداعية للتشكر والافتخار

السكك الحديدية بالممالك التركية

اتصلنا بلائحة مشروع خط سكة حديدية تصل القطر المصري بالديار السورية وهو مشروع قدمه حضرة البارع المتفنن انطون يوسف لطفي بك احد الاعضاء في خطاب القاه في الجمعية الخديوية الجغرافية المصرية في ٢٠ مارس سنة ١٨٩١ قال فيه

لا يخفى ان امر انشاء سكة حديدية بين

مصر وسوريا واجب وجوبا كليا للتجارة وخدمة للمسافرين فان سهولة المواصلات وسرعة النقل في ايامنا هذه كانت الداعية لتقدم الزراعة والتجارة والصناعة في بلاد اوربا وامريكا اما سوريا وفلسطين فانا ان النقطتان التاريخيتان اللتان احرزتا في الايام الغابرة النصيب الاوفر في تجارتهما مع العالم المعروف في القدم لم تنالا للان حظهما من التقدم بل بقيتا متاخرتين عن سواهما وما ذلك الا لكونهما حرمتا لغاية الان من سهولة المواصلات واستعمال وسائط النقل السريع وهما العاملان العظيمان في التمدن ومعلوم ان مصر وسوريا بمركزهما الجغرافي هما محور آسيا وافريقيا واوربا فانهما كانتا ولم تزالا ويجب ان تكونا دائما موردا ومصرفا لتجارة العالم باسره وصلة بين الشرق الاقصى والغرب الاقصى وكذلك الرابطة الوحيدة بين الشمال والجنوب وهذان القطران بمركزهما ايضا يكتسبان الان اهمية اكبر من ذي قبل لا سيما وان انظار اوربا موجهة نحو تلك البقاع الافريقية المجهولة الجاري الان افتتاح البعض منها وقد اضحت ميدانا تتسابق فيه التجارة اغتناما لما تحويه من الكنوز المعدنية والنباتية والحيوانية ومصرفا للمحاصلات والمصنوعات الاجنبية

فمن ذا يرى ان استعمال طرق المواصلات السريعة المستديمة هو الواسطة الوحيدة لتقدم القطر المصري وانقاذ الديار السورية من وهدة التاخير وسرعة استعمار تلك البقاع الافريقية الشاسعة

ولما انصفت به الحضرة الجليلة السلطانية الشاهانية ايدها الله من ثقب الافكار وعلو الهمة قد ادركت حضرتها العلية الفوائد الجمة التي لا بد ان تنالها ممالكها المحروسة من وجود السكك الحديدية في كافة انحائها وقد صرحت بانشائها ونراها يوميا تصدر ارادتها بمنح الامتيازات المتعلقة بذلك ولا يسعنا المقام ان نعدد هنا كافة المنافع التي اوجدها الجناب الشاهاني العالي في ممالكه المحروسة فنقتصر على ذكر اهمها وهو السكك الحديدية التي اعطى امتيازها في جهات الاناطول وبنوع اخص في الاقطار السورية

ثم بين الخطوط الممنوح امتيازها وهي خط لحضرة يوسف افندي ناوون من اعيان القدس يمتد من القدس الشريف على يافه وغزة الى نابلس في قدر ٢٢٠ كيلوميتر ثم خطوط ممنوح امتيازها لحضرة يوسف افندي الياس سرمهندس متصرفية جبل لبنان سابقا تمتد من عكا على طبريه وبانياس وحوران وحيفا الى حاصبيه في قدر ٢٢٥ كيلوميتر ثم خط منح امتيازه لحضرة يوسف مطران صاحب امتياز توسيع مرفا بيروت طوله ثمانون كيلوميتر يمتد من دمشق الى الزيريف في حوران ثم خطوط منح امتيازها لحضرة ويليام افندي صولة من اعيان حلب الشهباء يمتد من اسكندرونة الى حلب وبيريجيك وهو خط الزامي ومن المدينة الاخيرة الى اوربا وديار بكر وهو خط اختياري ومن حلب الى دمشق على حماه وحمص ومن حماه الى طرابلس الشام طول الخط ٧٠٠ كيلوميتر وخط طوله مائة كيلوميتر يمتد من بيروت الى دمشق اعطي امتيازه الى حضرة صاحب العزة حسن افندي بيهم من اعيان بيروت فبلغ طول جميع الخطوط المشروع في مدها من ١٤٠٠ الى ١٥٠٠ كيلوميتر يمكن انجاز عملها من سنة ١٨٩٣ الى سنة ١٨٩٤ في الاكثر

منشورات

مات المسيو غريفي رئيس الجمهورية سابقا الذي عزل من تلك الخطة بسبب ارتشاء صهره (ولسون)

نشرت جريدة النوز الروسية الشبيهة بالرسمية مقالة بخصوص الاستظهارات الفرنسوية بمودة الروسيا وقالت ان اتفاق جميع الاحزاب بفرنسا على حب الامة الروسية يومل منه زوال الشقاق والخلافات السياسية الواقعة بين تلك الاحزاب

ارسل رئيس الجمهورية تلغرافا وديا لشاه العجم يهنيه فيه بعيد ولادته

اجتمع المسيو كمبون بملكة اسبانيا مودعا حيث تعين سفيرا للاستانة فقلدته الملكة الصنف الاكبر من نيشان شارل الثالث

قال الامبراطور غليوم في خطاب رسمي انه ممنون لحلفائه على مساعدتهم له في توطيد دعائم السلم العام

قدم وزير مالية اليونان استعفاءه

لم تزل اخبار الصين تنذر بوقوع الدمار على الاوروباويين فقد احرق الصينيون اخيرا كثيرا من المنازل وجرحوا عددا وافرا من الرهبان والراهبات ويقال ان فرنسا تسعى الان في الحصول على اتفاق من الدول لارسال بلاغ الى الحكومة الصينية

تزعم الستاندار ان هناك اتفاقا سريا بين الروسيا والباب العالي بخصوص المسالة المصرية وامارة البلغار

دفعت حكومة المغرب خمسة وعشرين الف فرنك للسواح (كوفار) الفرنساوي الذي حاول بعض المغاربة قتله اثناء سياحته ببلاد المغرب كما حكمت على المجرمين بالسجن المستمر تحت مراقبة السفارة الفرنسوية بطنجة

اصطدم فابوران احدهما طلياني به ١١٢ مسافرا والاخر يوناني فغرق اولهما ولم ينج من ركابه سوى ٦٣ شخصا . اما رئيس السفينة فكان من جملة الهالكين

قد تاجل تشخيص رواية (لوهنغرن) بمرسح ابيره الى يوم الاربعاء القابل وبالرغم عن ذلك فقد اجتمع خلق كثير امس التاريخ امام ابواب الرسح وجعلوا يصرخون بقولهم حمى الله فرنسا ودمر بروسيا وقد تداخلت البوليس فالقت القبض على نحو الثلاثين نفرا الا انه اطلق سبيل جميعهم بعد يومين سوى ثلاثة انفار تعدوا بالشتم واهانة اعوان الحراسة . وقد نشرت صحيفة لا فرانس فصلا تستفهم فيه بانه هل من المتحتم تشخيص الرواية المذكورة ام لا

افادت اخبار مرسيليا ان قد وصل اليها صحبة البريد الاخير اصحاب السعادة الاميران عباس بك ومحمد علي بك نجلا الحضرة الخديوية بقصد التوجه الى باريز

مكاتبة من طرابلس

اسمحوا لي بان اذكر لكم نبذة من احوال ايالتنا الطرابلسية ربما وجد فيها قراء الحاضرة فائدة لا تخلو من الاهمية نظرا لما بين القطر التونسي وولاية طرابلس من حسن الجوار واتحاد التربة والاخلاق خصوصا في الافاق وعند سنوح الفرصة اكاتبكم ان شاء الله بما يستحق الذكر من الحوادث

الوالي العام بالولاية هو رئيس الادارة الدنية بجميع اقسامها له النظر على المحاكم والمجالس البلدية والتصرف في دواخل القطر ومرافقه وتقسم الولاية الى عدة اقسام تدعى متصرفيات تشتمل على بلدان وقرى واكفار ومن المعلوم ان المتصرف نظره للوالي وكل متصرف له حكم نافذ فيمن لنظره من السكان وتدبيره شامل لسائر مصالح الجهة فهو رئيس المجالس الحكمية المنوط بعهدتها فصل القضايا ورفع الخلائف ولكنه في غالب الاوقات يكون حكمه قابلا للاستئناف بمجلس منعقد لذلك في مدينة طرابلس واما الاحكام التي تصدر من المحاكم العدلية فالاستناد فيها الى المجلة العثمانية وهي كتاب جامع لمشهور القول من المذهب الحنفي مدونة فيه احكام الشريعة الغراء غير قابل للتاويل والتمويه واضح الفصول سهل الاتباع بحيث قل ان لا يتضمن الحكم نص الفصل وعدده فبذلك تحتم ابكات المتمردين من الخضوع للحق ولا يتولى رئاسة الحكم الا من كان عارفا باصول الاحكام وفروعها قائما بطرق المحاصصة غير ان الوكلاء غير ملزومين بتقديم شهادات في اهليتهم للمدافعة عن حقوق اصحاب القضايا

ويلي الوالي في الرتبة المدنية شيخ البلدية وهو رئيس المجلس البلدي يعين بانتخاب جميع اهل المدينة له وانظاره مصالح المدينة من بناء الطرقات وتنظيفها والمجاري واعوان الضبط او البوليس وهم لرئاسة امير الاي جندرمية وهولاء الاعوان وان لم يكن عليهم من الحسن الظاهري والطلاء الخارجي ما لامثالهم من الاوروباويين فهم على غاية من الابتذال والنصح في مباشرة خدمتهم من اوصافهم القناعة وتحمل التعب والصبر على المشاق والفطانة والتحيل على كشف الخبايا وليس للاهالي ادنى اختلاط مع الافرنج ما لم تمس الحاجة للمعاملات والاشغال وفي ما لهم من النوازل مع الاهالي يحاكمون لدى المحاكم العثمانية المختلطة وجميعهم متمتع بكامل الحرية وتمام الامنية لا يطلب الا البقاء في ظل هذا العيش الهني وكل نواب الدول على غاية الوفاق وحسن العلاقة مع الحكومة المحلية

اما الوالي العام سعادة راسم باشا فهو رجل ممن شهد له بالفضل والمروءة القاصي والداني لما ان الاجماع على انه من افراد رجال الدولة الذين يصح الاعتماد عليهم في مثل الخطة القائم بها وهي خطة تستلزم اوصافا توفرت فيه فهو طلق المحيا حسن العادلة مفتوح بابه لكل وارد كبيرا كان او صغيرا شانه واسع الفضل ثابت القدم قوي العزيمة اذا رد قاصده يرده راضيا على حكمه ان لم يمكن له ان يسره وبالجملة فاتفق العقلاء على حسن تصرف الوالي المشار اليه والدليل على ذلك بقاءه في منصب الولاية مدة تجاوزت اليوم العشر سنين وهي خاصية قليلة كادت ان تفقد في ولاة طرابلس الغرب وبالنظر الى استقامة حضرة الوالي الموما اليه فقرائن الاحوال وما قام به من حميد الخصال تجعلنا نظن انه يبقى على خطته في الاستقبال وللمجالس البلدية لا سيما مجلس بلدية طرابلس مداخيل باهظة لكن من راى اهمال الطرقات وتحفر شوارع داخل المدينة ظنها في حالة الاحتياج والطرقات التي خارج المدينة على حالة من الوحل يخشى معها السالك فيا حبذا لو تنبه سعادة حضرة الوالي الى هذا الاصلاح فيكون ذلك منه مأثرة توجب له الشكر وتعود على عموم السكان بالنفع والارتياح

احد قراء الجريدة

حوادث داخلية

النقود الجديدة

قد ابتدا في المعاملة بالسكة الجديدة التونسية منذ امس التاريخ بحيث لا تلبث ان تروج رواجا كليا بسائر انحاء المملكة حيث بلغنا ان الادارة المالية وجهت منها مبالغ كثيرة لسائر الاعمال لتبديل النقود القديمة وكان من جملة القطع التي اخرجت امس من القباضة العامة قطع ذات عشرة صنتيم واخرى ذات خمسة صنتيم حسبما وقع الاعلام بذلك اما القطع الرقيقة اعني ذات زوج صنتيم وذات صنتيم واحد فانهما الى حد الان لم تروج رواجا كليا وعلى كل حال فلا تلبث ان توزع بين العموم وبهاته المناسبة فانا ننبه اهل الخمول والبصر الضعيف والراي القاصر من الوقوع في شراك الغش والخيانة مع بعض الدجالين حيث ان القطع النحاسية الجديدة ذهبية اللون لسبب جودة معدنها بحيث يخالها الانسان لاول وهلة سكة ذهبية اصلية وفي الحقيقة قيمتها بعض صنتيمات لا غير ولا يتساهلون في قبولها بدون سومها الموسوم عليها من طرف الحكومة حيث بلغنا ان البعض نصبوا شراكهم للتدليس على هولاء المغفلين